

وَحَدَّتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ اللَّهُ، يَا إِبْرَاهِيمُ. قَالَ، هَنَّا. قَالَ، حُذِّ ابْنَكَ وَجِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ إِسْحَاقَ وَادْهُبْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا، وَأَصْعُدْهُ هُنَاكَ مُخْرَفَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَسَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَدَ اثْتَيْنِ مِنْ غَلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَقَ حَطَبًا لِمُخْرَفَةٍ، وَقَامَ وَدَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنِيهِ وَأَصْرَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغَلْمَانِهِ، اجْلِسَا أَنْتَمَا هُنَّا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْعَلَامُ فَنَدَهُبْ إِلَى هُنَاكَ وَسَسْجُدْ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْكُمَا. فَأَخَدَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُخْرَفَةَ وَوَصَعَّهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَدَ بَيْدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ. فَدَهَبَا كَلَاهُمَا مَعًا. وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، يَا أَبِي. قَالَ، هَنَّدَا يَا ابْنِي. قَالَ، هُودَا النَّارَ وَالْحَطَبَ، وَلَكِنْ أَنَّ الْحَرْوُفَ لِلْمُخْرَفَةِ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ، اللَّهُ يَرَى لَهُ الْحَرْوُفَ لِلْمُخْرَفَةِ يَا ابْنِي. فَدَهَبَا كَلَاهُمَا مَعًا. قَلَّمَا أَبِيَا إِلَى الْمَدْبِيجَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَتَّطَ إِسْحَاقَ بَنِي هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَدْبِيجَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ. ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَدَ السَّكِينَ لِيَدْبِيجَ ابْنَهُ فَنَادَاهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ، إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ. قَالَ، هَنَّدَا قَعَالَ، لَا تَمْدُّ يَدَكَ إِلَى الْعَلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ سَيِّئًا، لَأَنِّي الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفُ اللَّهِ، قَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَجِيدَكَ عَنِّي. قَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنِيهِ وَبَطَرَ وَإِذَا كَيْسٌ وَرَاءَهُ مُمْسَكًا فِي الْعَابَةِ يَقْرِئِيهِ، فَدَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَدَ الْكَيْسَ وَأَصْعَدَهُ مُخْرَفَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ. قَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ دَلَكَ الْمَوْضِعِ يَهْوَهُ يَرْأَهُ. حَتَّى أَنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمُ، فِي جَبَلِ الرَّبِّ يُرِي. وَتَادَى مَلَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ، يَدَاتِي أَقْسَمْتُ بَقْوَلُ الرَّبِّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَجِيدَكَ، أَبْتَارِكَ مُبَارِكَةً، وَأَكْتُرَ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنْجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبَرِثُ نَسْلَكَ تَابَ أَغْدَائِي، وَبَتَارِكُ فِي نَسْلَكَ جَمِيعِ أَمْمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي. ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى غَلَامِيَهِ، فَقَامُوا وَدَهُبُوا مَعًا إِلَى بَنْ سَيْعَ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَنْ سَيْعَ. وَحَدَّتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قَيْلَ لِإِبْرَاهِيمِ، هُودَا مَلَكَهُ قَدْ وَلَدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِيَنَ لِتَاخُورَ أَخِيكَ، عُوْصَا بِكَرَهُ، وَبُوزَا أَخَاهُ، وَقَمُوْيَلَ أَبَا أَرَامَ، وَكَاسَدَ، وَحَرْوَا، وَفَلْدَاشَ، وَبِدَافَ، وَبَتُوْيَلَ. وَوَلَدَ بَتُوْيَلُ رِفَقَةً. هَوْلَاءِ التَّمَانِيَهُ وَلَدَهُمْ

مِلْكُهُ لِتَاهُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ²⁴. وَأَمَّا سُرِّيَّهُ، وَاسْمُهَا رَوْوَمَهُ، فَوَلَدَتْ هِيَ أَيْضًا طَائِحَ وَجَاحَمَ وَتَاحَشَ وَمَعْكَةً.